اعاد عليهم من بركاته انه على كل شيء قدير وقرأت ايضا بخطه على كتاب
رفع الملام عن الائمة الاعلام تأليف الشيخ العالم العلامة الاوحد الحافظ المجتهد
الزاهد العابد القدوة امام الائمة قدوة الامة علامة العلماء وارث الانبياء
آخر المجتهدين اوحد علماء الدين بركة الاسلام حجة الاعلام برهان المتكلمين
قامع المبتدعين محيي السنة ومن عظمت به لله علينا المنة وقامت به على اعدائه
الحجة واستبانت ببركته وهديه المحجة تقي الدين ابي العباس احمد ابن
عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني اعلا الله مناره وشيد به من الدين
اركانه

عظمت

ماذا يقول الواصفون له ... وصفاته جلت عن الحصر
هو حجة لله قاهرة ... هو بيننا اعجوبة الدهر
هو آية للخلق ظاهرة ... انوارها اربت على الفجر

وقرأت على آخر هذا الكتاب طبقة بخط الذهبي يقول فيها سمع جميع هذا
الكتاب على مؤلفه شيخنا الامام العالم العلامة الاوحد شيخ الاسلام مفتي
الفرق قدوة الامة اعجوبة الزمان بحر العلوم حبر القرآن تقي الدين سيد العباد
ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني رضي الله عنه و
قال الشيخ الحافظ فتح الدين ابو الفتح ابن سيد الناس اليعمري المصري بعد ان
ذكر ترجمة شيخنا الحافظ جمال الدين ابي الحجاج المزي وهو الذي حداني على رؤية
الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام
ابن تيمية فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا وكاد يستوعب السنن والآثار حفظا
ان تكلم في التفسير فهو حامل رايته او افتى في الفقه فهو مدرك غايته او ذاكر با
لحديث فهو صاحب علمه وذو روايته او حاضر بالنحل والملل لم تر اوسع
من نحلته في ذلك ولا ارفع من درايته برز في كل فن على ابناء جنسه ولم
تر عين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير
فيحضر مجلسه الجم الغفير ويردون من بحر علمه العذب النمير ويرتعون من
ربيع فضله في روضة وغدير الى ان دب اليه من اهل بلده داء الحسد
وألب اهل النظر منهم على ما ينتقد عليه في حنبليته من امور المعتقد فحفظوا
عنه

عنه في ذلك كلاما اوسعوه بسببه ملاما وفوقوا لتبديعه سهاما
وزعموا انه خالف طريقهم وفرق فريقهم فنازعهم ونازعوه وقاطع بعضهم
وقاطعوه ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون من الفقر الى طريقة ويزعمون
انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة فكشف تلك الطرائق وذكر لها على
ما زعموا بوائق فآضت الى الطائفة الاولى من منازعيه واستعانت بذوي
الضغن عليه من مقاطعيه فوصلوا بالامراء امره واعمل كل منهم
في كفره فكره فكتبوا المحاضر والبوا الرويبضة للسعي بها بين الاكابر
وسعوا في نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل واودع السجن ساعة
حضوره واعتقل وعقدوا لاراقة دمه مجالس وحشدوا لذلك قوما من
عمار الزوايا وسكان المدارس من مجامل في المنازعة مخاتل
بالمخادعة ومن مجاهر بالتكفير مبارز بالمقاطعة يسومونه ريب المنون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وليس المجاهر بكفره باسوأ حالا
من المخاتل وقد دبت اليه عقارب مكره فرد الله كيد كل في نحره ونجاه
على يد من اصطفاه والله غالب على امره ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد
فتنة ولم ينتقل طول عمره من محنة الا الى محنة الى ان فوض امره لبعض القضاة
فتقلد ما تقلد من اعتقاله ولم يزل بمحبسه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله
تعالى وانتقاله والى الله ترجع الامور وهو المطلع على خائنة الاعين وما تخفي
الصدور وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق وانتابها المسلمون
من كل فج عميق يتبركون بمشهده يوم يقوم الاشهاد ويتمسكون بشرجعه
حتى كسروا تلك الاعواد وذلك في ليلة العشرين من ذي القعدة سنة ثمان و
عشرين وسبعمائة بقلعة دمشق المحروسة وكان مولده بحران في عاشر
ربيع الاول من سنة احدى وستين وستمائة روح الله روحه وايانا على
عليين ثم قال قرأت على الشيخ الامام حامل راية العلوم ومدرك غاية الفهوم
تقي الدين ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله
بالقاهرة لما قدم علينا قلت اخبركم الشيخ الامام زين الدين ابو العباس احمد
ابن عبد الدائم ابن نعمة المقدسي ثم ذكر حديثا من جزء ابن عرفة وقال الشيخ
علم الدين البرزالي في معجم شيوخه احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام

لها
ما زعموا

فنقل

النعش

هذا موافق لما
قبله من ذكر الولادة
لعله [illegible]
المفهوم

بلغ